بسم الله الرحمن الرحيم

مكة المكرمة

أحمد عبد الغفور عطار

ت ٢٢٦٨١

دفاعه عن اعلاني اياها . وفي آخر لقاء التقيته كان في احد فنادق نيويورك ، وقلت له قبل ان نفترق : إنني أخشى ألا أستطيع أن أحكم على المنزلة التي ستحتلها في التاريخ الأمريكي ، ولكن مواقفك في المساعدة والعطف المستمر والاعتراف بدولة اسرائيل بمثل تلك السرعة قد أعطاك منزلة خالدة في التاريخ اليهودي ، وعندما قلت له ذلك انخرط في البكاء .. " "وفي الحقيقة لم يكن قرار اعتراف ترومان باسرائيل هو أول مرة أظهر فيها تفهمه لحاجات الشعب اليهودي ، وعطفه عليه ، فمنذ الحرب العالمية الثانية بقليل ، وعندما أصبح رئيس الوزراء البريطاني أتلي ووزير الخارجية بيفن يقيدان باعتبارهما ضد الصهيونية حاول ترومان ما استطاع الى ذلك سبيلا أن يقنعهما بإظهار بعض الليونة والموافقة في سياستهما تجاه اليهود في فلسطين ، وقد فعل ذلك بالرغم من أن وزارة الخارجية الأمريكية لم تكن تعلم شيئا عن اتصال ترومان بوزارة الخارجية البريطانية لتشكيل لجنة مشتركة نجحت نجاحا كبيرا ، وقد انتج ذلك ما هو معروف من أمر تقرير لجنة التحقيق الانجلو امريكية التي أوصت بادخال مائة ألف يهودي فورا الى فلسطين ، وقد كانت لطمة لأتلي وبيفن ، ورحب به ترحيبا حارا . " "ولا يعلم الكثيرون أن ترومان كتب الى أتلي في أغسطس سنة ١٩٤٥ يخبره أنه بسبب اهتمام حكومته الطبيعي بأمر اليهود في ألمانيا فانه قد أرسل المستر هاريسون للبحث في المسألة ، وقد اقترح هاريسون إصدار مائة ألف شهادة هجرة اضافية لليهود ، لادخالهم في فلسطين . " وقد حث ترومان به

Copyright © King Saud University